

المحاضرة السادسة

إجراءات تصميم استمارة التحليل

مع نماذج مرفقة

الهدف: الإلمام بإجراءات تصميم استمارة تحليل.

التساؤلات: ما هي الإجراءات التمهيدية واللاحقة لتصميم استمارة تحليل؟

الخطوات المنهجية لتحليل المضمون، منها ما هو من خطوات البحث العلمي ككل كتحديد مشكلة البحث واختيار العينة المناسبة للدراسة، ومنها ما هو خاص بتقنية تحليل المضمون وفقا للسمات المميز له عن باقي المناهج والأدوات كتصميم الاستمارة وتحديد أسلوب العد والقياس، وتحديد الوحدات المختارة والفئات ومؤشراتها واختبار الصدق والثبات.

الإجراءات الأساسية لإعداد الاستمارة:

- 1- **تحديد المصادر:** هو تحديد مصادر المادة التي سيتم تحليلها كالصحف والمجلات أو محطات الإذاعة والتلفزيون أو مواقع الأنترنت من تطبيقاتها الإعلامية والاتصالية...إلخ.
- 2- **تحديد المضمون:** وهو التحديد الدقيق للمادة مضمون التحليل كتحديد المواد الإخبارية أو مقالات أو تحقيقات ونحوها، أو إعلانات أو برامج من الراديو أو تلفزيون أو مضامين مواقع الأنترنت وغيرها.
- 3- **تحديد الإطار الزمني:** الفترة التي قدمت فيها المادة في وسائل الإعلام.
- 4- **تحديد أهداف التحليل:** وذلك بتحديد أهداف تحليل المضمون والتي يجب أن ترتبط ارتباطا وثيقا بأهداف الدراسة بالنظر إلى اتجاه تحليل المضمون المستخدم الذي تناولناها سابقا.
- 5- **تحديد البيانات المطلوبة:** وهي تحديد البيانات التي يسعى الباحثون إلى جمعها والتي تتم بطبيعة الحال وفقا لأهداف البحث المحددة.
- 6- **وضع ثبات التحليل:** وهي التصنيفات الرئيسية والنوعية للمضمون حسب معيار التصنيف المستخدم كتصنيف الأخبار حسب مصادرها، وكتصنيف المقالات حسب الموقف أو الموضوع . وهذا يتطلب الفحص الدقيق للمادة التي يتم تحليلها قبل وضع الفئات، حتى تكون الفئات مناسبة وتضمن قابلية الاستمارة للتطبيق وذلك وفقا لإجراءات اختبار الصدق والثبات التي يتم تفصيلها مستقلة.
- 7- **تحديد وحدات تحليل:**

تختلف وحدة التحليل من فئة لأخرى، مما يتطلب من الباحث أن يكون على دراية بالوحدات التي تدل على التكرارات الخاصة بكل فئة، والوحدة في تحليل المضمون عموما قد تكون الخبر أو المقال أو التقرير الصحفي أو البرامج أو الحلقة منه أو الفيلم أو السلسلة...إلخ، التي تتضمن تكرارات الفئة عددا أو قياسا بالمساحة والزمن.

1- إعداد استمارة التحليل في صورة أولية:

وهو إعداد أولي لاستمارة التحليل بحيث تتضمن على الخصوص الفئات الرئيسية والفئات الفرعية لكل فئة رئيسية في مرحلة أولى يتم تطويرها بعد ذلك.

2- تطوير استمارة تحليل:

يتم تطويرها بعد المراجعة الشاملة للتأكد من شمول الفئات الإجابة عن تساؤلات البحث أو للتحقق من فروضه والتأكد من دقة الصياغة ودقة تحديد الفئات ومؤشراتها والتأكد من وجود البيانات العامة لمادة التحليل والتأكد من عدم وجود تداخل أو تكرار بين الفئات، ويتم كل هذا من طرف الباحث بمجهوده أو استشارة مختصين.

3- الاختبار القبلي لاستمارة التحليل بعد مرحلة تطويرها:

ويتمثل هذا الإجراء بقيام الباحث بنفسه بتجريب الاستمارة على جزء من عينة البحث تكون متنوعة من حيث الموضوعات والمدة والفترة الزمنية بقصد التأكد من كفاءة الاستمارة من حيث القابلية للتطبيق، والتأكد من دقة تحديد ووضوح الفئات لتحقيق البيانات المطلوبة، والنظر في إمكانية إضافة فئات أو تعديل بعضها أو إغلاق فئات مفتوحة.

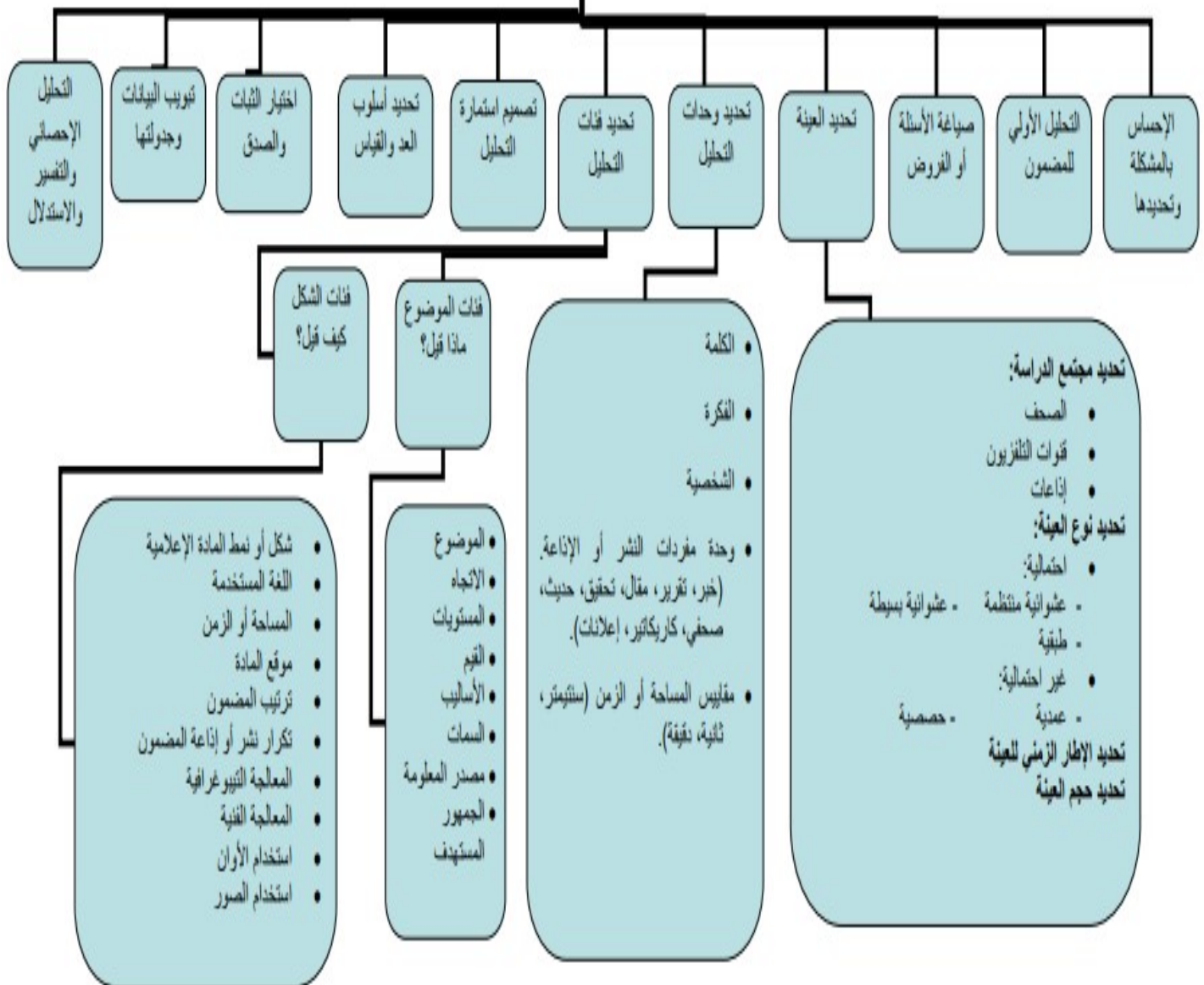
4- إعادة الصياغة وإعادة التجريب لاستمارة التحليل:

يتم إعادة صياغة أو تعديل الاستمارة وإعادة التحري استنادا إلى التجريب السابق وبالتالي إعادة تجديد الاستمارة مرة أخرى بالصيغة المعدلة وعلى جزء من البحث كالتجريب السابق لتدارك النقص والقصور والتأكد من إجراءات الاستمارة.

5- التحقق من الصدق والثبات:

وهو التحقق من أن الاستمارة تقيس فعلا وبدقة الموضوع المراد قياسه وهو ما يقصد به صدق الاستمارة، أما التحقق من الثبات فالمقصود به أنه سيترتب عن استخدام الاستمارة تحقيق النتائج نفسها إذا تم تطبيقها من طرف باحثين آخرين على نفس المادة في أوقات مختلفة.

الخطوات المنهجية لتحليل المضمون



شكل رقم (1): الخطوات المنهجية لتحليل المضمون

ت	فئات الموضوع 0-1	فئات اتجاه التغطية 3-1	الأطر الإعلامية المستخدمة 9-1	فئات القيم المتضمنة 9-1	فئات المجال الجغرافي -1 3	فئات المستوى اللغوي المستخدم 4-1	فئات الأساليب المتبعة 2-1	فئات النوع المستهدف 4-1	الملاحظات

نموذج رقم (2): استمارة تحليل المضمون لفئات الشكل (ماذا قيل؟)

الصحيفة: التاريخ: اليوم: رقم الاستمارة:

ت	فئات الفن الصحفي 7-1	فئات موقع المادة 4-1	فئات العناوين 4-1	فئات الصور 5-1	فئات موقع المادة في الصفحة 2 6-1	فئات المساحة 6-1	فئات الألوان 5-1	فئات الرسوم 4-1	فئات إطارات التصميم 6-1	الملاحظات

فئات القيم:

الرمز	الفئات الفرعية
1	القيم الاجتماعية
2	القيم الدينية
3	القيم الاقتصادية
4	القيم الأخلاقية
5	المقيم المعرفية
6	القيم الذاتية
7	القيم التربوية
8	القيم الوطنية
9	القيم الجمالية

كشاف الترميز لصحيفة تحليل مضمون عينة الدراسة (كيف قيل؟)

فئات الفن الصحفي المستخدم:

الرمز	الفئات الفرعية
1	خبر
2	تقرير صحفي
3	تحقيق صحفي
4	مقابلة وحديث صحفي
5	المقال
	مقال افتتاحي 5 ¹
	عمود صحفي 5 ²
	مقال أدبي 5 ³
	مقال رياضي 5 ⁴
	مقال اقتصادي 5 ⁵
	مقال فني 5 ⁶
	مقال علمي 5 ⁷
6	كاريكاتير
7	صور صحفية

فئات موقع المادة:

الرمز	الفئات الفرعية
1	الصفحة الأولى
2	الصفحة الأخيرة
3	صفحتا الوسط
4	صفحات أخرى

ويمكن أن يكون الجدول التكراري لفئة الزمن، على الشكل التالي:

النسبة المئوية %	التكرار بالثانية والدقيقة	تكرار الفئة
		مؤشراتها
25.58%	40 د و 12 ث	سياسي
		اقتصادي
		اجتماعي
		ثقافي
		ديني
		رياضي
		فني
		أخرى
		المجموع

تصميم إستمارة التحليل وتحديد أسلوب العد والقياس

الأشكال الصحفية الآتية: الخبر الصحفي، التقرير الصحفي، التحقيق الصحفي، الحديث الصحفي، المقال الصحفي، التعليق الصحفي، العمود الصحفي، أما بعدها الكمي التكراري، فقد جاء على شكل الجدول التالي:

الفئة	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	المجموع
سياسي									
اقتصادي									
اجتماعي									
ثقافي									
ديني									
رياضي									
فني									
أخرى									
المجموع									

هذا وقد تحمل فئة الكتابة الصحفية، أنواع (مؤشرات) أخرى مرتبطة بطبيعة المادة أو المضمون محل التحليل، ففي أمثلتنا السابقة اعتمدنا على الصحافة المكتوبة، والكيفية التي تعمل على إثرها فئة الكتابة الصحفية، أما فيما يخص الكتابة السينمائية، فتكون أمام مضمون سينمائي أو فلم... وتكون مؤشراتنا على سبيل المثال: اللقطة، المشهد، الكدرج...
مجموع القول حول فئات الشكل، أنها فئات تستعمل وفي أغلب الأحيان بنجاح كبير في المضامين التي يحمل شكلها معاني قد تؤثر على الرسالة وطبيعة مضمونها وهي جديرة بالاستعمال ذلك أن الشكل في مضامين وسائل الاعلام، وربما أكثر من غيرها قد يأخذ قسط كبير من المعنى الذي تحمله الرسالة فاستعماله لا يكون اعتباطي بل موجه ومقصود.

6- وظيفة المادة الإعلامية المقدمة:

النسبة المئوية %	التكرار بالثانية والدقيقة	تكرار الفئة
		مؤشراتها
19.18	202	إخبارية
		تحليلية
		دعائية
		مقارنة
		طلب الرأي والإتجاه
		تعبئة وتوجيه
		المجموع

7- فئات مصدر المادة:

الرمز	الفئات الفرعية
1	وكالات أنباء
2	مراسل الصحيفة
3	صحف
4	مجلات
5	محطات إذاعية
6	قنوات تلفزيونية
7	كتب
8	أفلام
9	أشخاص
10	غير ذلك

